دروس من السراج المنير
الشيخ حبيب الكاظمي

الطبعة: الاولى . ١٤٣٩ هـ
الناشر: نور المعارف
الإخراج الفني: السيد محمّد رضا الحكيم
المطبعة: مطبعة مؤسسة بوستان كتاب
الكمية: ١٠٠٠ عدد

نور المعارف للطباعة والنشر:
ايران: قم . شارع معلم . مجمع ناشران رقم ٥٠٨
الهاتف: ٩٨٢٥٣٧٨٤١١٣٣+ الجوال: ٠٠٩٨٩١١٠٤٥٣٨+

مراكز التوزيع:
ايران: قم . شارع سميّة، فرع ١٢، حوزة الأطهار (ع) التخصصية
الهاتف: ٩٨٢٥٣٧٧٤٥٢٨١+
النجف الأشرف: شارع الإمام الصادق (ع) . فرع مصرف الرشيد .
مقابل مكتب السيد الحائري . مجمع المعارف . الهاتف: ٠٧٨٠٩١٨٠٤١٥.
لبنان: بيروت . الرويس . شارع الرويس، بناية ناصر . دار الولاء،
الهاتف: ٩٦١١٥٤٥١٣٣+ الجوال: ٩٦١٣٦٨٩٤٩٦+

www.ketab.ir

دروس
من
السراج المنير

دروس تفسيرية مقتبسة من تفسير السراج المنير

الجزء الثلاثون

الشيخ حبيب الكاظمي

www.ketab.ir

شناسه: اظمی، حبیب ۱۳۳۶
عنوان و نام پدیدآور: دروس من السراج المنیر؛
دروس تفسیریه مقتبسه من تفسیر السراج المنیر الجزء الثلاثون
تکرار نام پدیدآور: حبیب الکاظمی
مشخصات نشر: قم: نور المعارف، ۱۴۳۹ هـ = ۱۳۹۶
مشخصات ظاهری: ۱۴ ص.
شابک: ۵-۸-۹۵۰۰۱-۶۰۰-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عنوان دیگر: دروس مقتبسه من تفسیر السراج المنیر الجزء ۳۰
یادداشت: کتابنامه: ۴۸۴ ص؛ به صورت زیرنویس.
یادداشت: عربی
موضوع: تفاسیر (جزء ۳۰)
موضوع: تفاسیر شیعه - قرن ۱۴
رده‌بندی کنگره: ۱۳۹۶، ۴۰۱۷ س ۲ ک / ۹۴ / ۱۰۲ Bp
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۱۸
شماره مدرک: ۴۷۸۷۳۲۶

www.ketab.ir

الفهرس

مقدمة التفسير ١٣
ملاحظة عامة ١٦
سورة النبأ ١٧
إطلالة على السورة ١٧
الآيات ١-٥ ..... ١٨
الآيات ٦-١٦ ..... ٢٠
الآيات ١٧-٣٠ ..... ٢٤
الآيات ٣١-٣٨ ..... ٣٠
الآيات ٣٩-٤٠ ..... ٣٣
الخلاصة ٣٦
الأسئلة ٣٧
سورة النازعات ٣٩
إطلالة على السورة ٣٩
الآيات ١-١٤ ..... ٤٠
الآيات ١٥-٢٦ ..... ٤٣
الآيات ٢٧-٣٦ ..... ٥٠
الآيات ٣٧-٤٦ ..... ٥٣
الخلاصة ٥٨
الأسئلة ٥٩
سورة عبس ٦١
إطلالة على السورة ٦١

www.ketab.ir

الآيات ١-١٠ ..... ٦٢
الآيات ١١-٢٣ ..... ٦٤
الآيات ٢٤-٣٢ ..... ٦٩
الآيات ٣٣-٤٢ ..... ٧٠
الخلاصة ٧٤
الأسئلة ٧٥
سورة التكوير ٧٧
إطلالة على السورة ٧٧
الآيات ١-١٤ ..... ٧٨
الآيات ١٥-٢٩ ..... ٨٣
الخلاصة ٨٩
الأسئلة ٩٠
سورة الانفطار ٩١
إطلالة على السورة ٩١
الآيات ١-٥ ..... ٩٢
الآيات ٦-١٢ ..... ٩٥
الآيات ١٣-١٩ ..... ٩٨
الخلاصة ١٠١
الأسئلة ١٠٢
سورة المطفّفين ١٠٣
إطلالة على السورة ١٠٣
الآيات ١-٦ ..... ١٠٤
الآيات ٧-١٧ ..... ١٠٧
الآيات ١٨-٢٨ ..... ١٠٩
الآيات ٢٩-٣٦ ..... ١١٢
الخلاصة ١١٥
الأسئلة ١١٦
سورة الانشقاق ١١٧
إطلالة على السورة ١١٧
الآيات ١-٦ ..... ١١٨

www.ketab.ir

الآيات ٧-١٥ ..... ١٢٤
الآيات ١٦-٢٥ ..... ١٢٧
الخلاصة ١٣١
الأسئلة ١٣٢

سورة البروج ١٣٣
إطلالة على السورة ١٣٣
الآيات ١-٩ ..... ١٣٤
الآيات ١٠-٢٢ ..... ١٣٨
الخلاصة ١٤٣
الأسئلة ١٤٤

سورة الطارق ١٤٥
إطلالة على السورة ١٤٥
الآيات ١-٨ ..... ١٤٦
الآيات ٩-١٧ ..... ١٤٨
الخلاصة ١٥١
الأسئلة ١٥٢

سورة الأعلى ١٥٣
إطلالة على السورة ١٥٣
الآيات ١-٥ ..... ١٥٤
الآيات ٦-١٣ ..... ١٥٨
الآيات ١٤-١٩ ..... ١٦٣
الخلاصة ١٦٥
الأسئلة ١٦٦

سورة الغاشية ١٦٧
إطلالة على السورة ١٦٧
الآيات ١-١٦ ..... ١٦٧
الآيات ١٧-٢٦ ..... ١٧٢
الخلاصة ١٧٦
الأسئلة ١٧٧

www.ketab.ir

سورة الفجر ١٧٩
إطلالة على السورة ١٧٩
الآيات ١-١٤ ..... ١٨٠
الآيات ١٥-٢٠ ..... ١٨٤
الآيات ٢١-٣٠ ..... ١٨٨
الخلاصة ١٩٣
الأسئلة ١٩٤
سورة البلد ١٩٥
إطلالة على السورة ١٩٥
الآيات ١-١٥ ..... ١٩٦
الآيات ١٦- ٢٠٠
الآيات ١٧ ..... ٢٠٣
الخلاصة ٢٠٦
الأسئلة ٢٠٧
سورة الشمس ٢٠٩
إطلالة على السورة ٢٠٩
الآيات ١-١٠ ..... ٢١٠
الآيات ١١-١٥ ..... ٢١٨
الخلاصة ٢٢٢
الأسئلة ٢٢٣
سورة الليل ٢٢٥
إطلالة على السورة ٢٢٥
الآيات ١-١١ ..... ٢٢٦
الآيات ١٢-٢١ ..... ٢٣٢
الخلاصة ٢٣٨
الأسئلة ٢٣٩
سورة الضحى ٢٤١
إطلالة على السورة ٢٤١
الآيات ١-٥ ..... ٢٤٢
الآيات ٦-١١ ..... ٢٤٧

www.ketab.ir

الخلاصة ٢٥٢
الأسئلة ٢٥٣

سورة الانشراح ٢٥٥
إطلالة على السورة ٢٥٥
الآيات ١-٤ ..... ٢٥٦
الآيات ٥-٨ ..... ٢٦١
الخلاصة ٢٦٤
الأسئلة ٢٦٥

سورة التين ٢٦٧
إطلالة على السورة ٢٦٧
الآيات ١-٥ ..... ٢٦٨
الآيات ٦-٨ ..... ٢٧١
الخلاصة ٢٧٤
الأسئلة ٢٧٥

سورة العلق ٢٧٧
إطلالة على السورة ٢٧٧
الآيات ١-٥ ..... ٢٧٨
الآيات ٦-٨ ..... ٢٨٢
الآيات ٩-١٩ ..... ٢٨٥
الخلاصة ٢٩١
الأسئلة ٢٩٢

سورة القدر ٢٩٣
إطلالة على السورة ٢٩٣
الآيات ١-٣ ..... ٢٩٤
الآيات ٤-٥ ..... ٣٠١
الخلاصة ٣٠٥
الأسئلة ٣٠٦

سورة البيّنة ٣٠٧
إطلالة على السورة ٣٠٧
الآيات ١-٥ ..... ٣٠٨

www.ketab.ir

الآيات ٦-٨ ..... ٣١٤
الخلاصة ٣١٨
الأسئلة ٣١٩

سورة الزلزلة ٣٢١
إطلالة على السورة ٣٢١
الآيات ١-٥ ..... ٣٢٢
الآيات ٦-٨ ..... ٣٢٥
الخلاصة ٣٢٨
الأسئلة ٣٢٩

سورة العاديات ٣٣١
إطلالة على السورة ٣٣١
الخلاصة ٣٣٩
الأسئلة ٣٤٠

سورة القارعة ٣٤٣
إطلالة على السورة ٣٤٣
الخلاصة ٣٤٩
الأسئلة ٣٥٠

سورة التكاثر ٣٥١
إطلالة على السورة ٣٥١
الخلاصة ٣٥٨
الأسئلة ٣٥٩

سورة العصر ٣٦١
إطلالة على السورة ٣٦١
الخلاصة ٣٦٨
الأسئلة ٣٦٩

سورة الهُمَزة ٣٧٠
إطلالة على السورة ٣٧١
الخلاصة ٣٧٨
الأسئلة ٣٧٩

www.ketab.ir

سورة الفيل ٣٨١
إطلالة على السورة ٣٨١
الخلاصة ٣٨٩
الأسئلة ٣٩٠

سورة قريش ٣٩١
إطلالة على السورة ٣٩١
الخلاصة ٣٩٨
الأسئلة ٣٩٩

سورة الماعون ٤٠١
إطلالة على السورة ٤٠١
الخلاصة ٤٠٩
الأسئلة ٤١٠

سورة الكوثر ٤١١
إطلالة على السورة ٤١١
الخلاصة ٤٢١
الأسئلة ٤٢٢

سورة الكافرون ٤٢٣
إطلالة على السورة ٤٢٣
الخلاصة ٤٢٩
الأسئلة ٤٣٠

سورة النصر ٤٣٣
إطلالة على السورة ٤٣٣
الخلاصة ٤٤٢
الأسئلة ٤٤٣

سورة المسد ٤٤٥
إطلالة على السورة ٤٤٥
الخلاصة ٤٥٢
الأسئلة ٤٥٣

www.ketab.ir

سورة التوحيد ٤٥٥
إطلالة على السورة ٤٥٥
الخلاصة ٤٦٣
الأسئلة ٤٦٤
سورة الفلق ٤٦٥
إطلالة على السورة ٤٦٥
الخلاصة ٤٧٢
الأسئلة ٤٧٣
سورة [illegible] ٤٧٥
إطلالة على السورة ٤٧٥
[illegible] ٤٨٣
الأسئلة ٤٨٤

www.ketab.ir

مقدمة التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله تعالى على من أنزل عليه الكتاب المبين، محمد المصطفى ﷺ وعلى آله الكرام، الذين جعلهم الله تعالى عِدلاً لكتابه الكريم.

أخي القاري الكريم:

اختلفت أنماط التفسير - من خلال ملاحظة مجموع المكتبة القرآنيه - بين: ما يحوم حول الإشارات اللفظية واللغوية، وبين ما يعتمد الجانب الروائي في التفسير، وبين ما يؤكد على الجهات الروحية والعلاقة فيها، وبين ما يتوجه إلى جهة التحليل العلمي والتعمّل العقلي، وبين ما يجمع تلك السمات جميعا.. ولكن الجامع بينها جميعاً طابع السرد والاسترسال في بيان ما ذكر، مما يتطلب من القارئ أن يستخلص بنفسه النكات التفسيرية المبثوثة في مجاميع هذه التفاسير، والتي هي بحق في قمة التراث الإنساني المدون.

ولكن في مقابل هذه المدرسة على اختلاف مشاربها، ارتأينا - بفضل الله تعالى - أن نقوم بعمل آخر يتخلص أولا في تقطيع السورة إلى مجموعه من الآيات المتجانسة من جهة الموضوع والسياق، ثم استخراج النكات التفسيرية على شكل نقاط محددة، تركيزا لمضمون التفسير في نفس القارئ، وتسهيلا له للتأمل في كل نقطة - حتى لو تسنى له وقت يسير، في سفر أو حضر - ليصدق عليه أخيراً أنه المتدبر في

www.ketab.ir

القران الكريم والمستفيد من آياته في حركته إلى الله تعالى، كما طلبه المولى المتعال من عامة المكلفين بقوله تعالى: ﴿أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآن﴾ و ﴿هذا بَيانٌ لِلنَّاسِ وَ هُدىً وَ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقين﴾ و ﴿وَ لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْر﴾ و ﴿تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمينَ﴾ و ﴿وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلى مُكْثٍ﴾ و ﴿كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِه) و (هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَ لِيُنْذَرُوا بِه﴾ و ﴿وَ جاءَكَ في هذِهِ الْحَقُّ وَ مَوْعِظَةٌ وَ ذِكْرى لِلْمُؤْمِنين﴾ و ﴿ إِنَّا جَعَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُون) و ﴿تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبين﴾

فكان هذا التفسير بمثابة المعين له في هذا المجال ليكون كتاب ربه له: (ذكرى، وبلاغا، وهدى، وموعظة، وتبيانا، وبيانا، وفرقانا، ومبينا) وهو الرحيق المستخلص من الآيات السابقة.

ومما ينبغي التأكيد عليه هنا: إن هذا التفسير له صبغته التربوية والأخلاقية، إذ إننا حاولنا أن نسوق المتلقي فيه إلى عالم التزكية والتهذيب الذي من أجله أنزل الكتاب الكريم .. وعلى هذا كانت النكات التفسيرية في بعض الموارد، أشبه إلى الاستفادة من الاية، بدلا من تضييق مفهومها المطابقي، لئلا يكون تفسيرا جامدا للآيات، وبذلك اقتربنا من الهدف من أصل هذا العمل: ألا وهو تحويل (المعلوم) المستفاد من الآية إلى (المعمول) به في ساحة الحياة، وهذا المعنى ممكن بمجرد الانتهاء من التأمل، من الفقرة التفسيرية في ذيل كل آية في هذا الكتاب.

ولقد بدأنا العمل - بفضل الله تعالى - مبتدئين بالجزء الأخير من القرآن الكريم، نظرا إلى أنس مجمل التالين لكتاب الله تعالى منذ صغرهم بسور هذا الجزء، أضف إلى كثرة التوفيق في تلاوتها ضمن الصلاة وغيرها، مما يتطلب من تالي القران أن يكون ملمّا إجمالا بمعانيها .. ومن هنا قدمنا العمل فيها تعجيلا للخير، على أمل أن نكمل التفسير - بمنه وكرمه - فيما بقي من الأيام والليالي المتاحة في باقي العمر.

وختاما أريد أن أتوجه بالشكر للمولى القدير الذي منّ علينا بهذا التوفيق، لعلمي بأن الساعات التي تصرف في تلاوة الكتاب والتدبر فيه، من أحلى ساعات العمر، لأنه تدبر في كلام من نتودد إليه، ومن أحبّ حبيبا أحب الحديث معه، وفهم ما

www.ketab.ir

يقوله، واستيعاب ما يريده.

ولا ريب أن خير كتاب يمكن أن (يُؤلف، أو يُقرأ، أو يُدرس، أو يُتأمل فيه) هو ما كان حول أفضل كتاب في الوجود، ألا وهو الكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ونحب أن ننوه أخيرا بأنه بعد الطبعات الأولى لهذا التفسير. فقد ظهرت الحاجة الى تحويل الكتاب إلى ما يمكن الاستفادة منه في التدريس وذلك لدى الفئات المتعطشة إلى منهل القرآن الكريم، فانبرى أحدهم لهذا المهم، فكتب إطلالة لكل سورة قبل أولها، وتلخيصا لها في أخرها، إضافة إلى طرح أسئلة دقيقة متعلقة بكل سورة، تكون اختبارا يمكن من خلاله فهم مدى استيعاب قارئها للنكات المطروحة في هذا التفسير، إذ الهدف الأساس من هذا التفسير يكمن في إثارة حالة التدبر والتأمل في نفس القارئ، وهذا المعنى يمكن تحقيقه من خلال الإجابة على تلك الأسئلة أو غيرها.

أضف إلى أن طرح السورة بكل هذه التفاصيل، يمهد الكتاب لأن يكون تفسيرا معتمدا في المعاهد العلميه التخصصية للقرآن الكريم، وخاصة أن النية معقودة - بفضل الله تعالى - على ترجمة التفسير بهذه الإضافات الدرسية إلى عدة لغات عالمية، بالإضافة إلى أصل التفسير الذي تمت ترجمته – بحمده تعالى - إلى الفارسية والإنجليزية والفرنسية والأندونيسية.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، وبأن يحظى بنظر وليه الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء، لنرضي بذلك عدلي الثقلين بمنه وكرمه.

حبيب الكاظمي

www.ketab.ir

ملاحظة عامة:

إنّ جميع الآيات الواردة في هذا التفسير أرجعت إلى مصادرها من السور المباركةما عدا الآيات الواردة في نفس السورة التي تم تفسيرها.

www.ketab.ir